

سلسلة الهدى والنور {{6321}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

- شايف شيخ محمد الحمد لله ما تكون معذورا في حالة واحدة اذا كان مجلسنا يتخلله اللغو والعبث آآ انت ستكون معذورا على هذا الحرص اما والفوائد متتابعة ومنتالية ما يفوتك من الخير الا يأتيك ما هو - [00:00:00](#)
- خير اي اخير منه. الله يجزيك الخير. ولذلك لا تأس على ما فات كيف حالك يا شيخ؟ الله يحفظك. الله يبارك فيك. يعطيك العافية. كيف حالك؟ الله يحفظك. كيف امورك؟ الحمد لله. طيبين؟ الله يمسيك - [00:00:28](#)
- شيخنا اين موجودين يا شيخنا جزاكم الله خير قل له يا شيخنا رهن الاشارة يا شيخنا. بارك الله فيك ما تقصر ابو احمد تفضل شيخنا انا جاهز من اول ما يعني - [00:00:42](#)
- نحن لا نبخل بالموجود ولا نتكلف المفقود نحن طرحنا انفا سؤالا على اخواننا ورجونا ان نتلقى جوابا كما سمعنا بعده شيئا سؤال شيخنا اذا جاء الجواب سيفهم ضمن هذا السؤال - [00:00:58](#)
- انك لا تسمع واضح ما بتكرار السلام كله هذا واحد يقول السلام عليكم هو هذا وحادث وقع او واقع كان ما السؤال الذي ترتب على هذه الوقفة؟ احد من عنده - [00:01:41](#)
- ان الواقعة ان بعض اخوانا دخل وسلم وسلم فانا كان سؤالي هلا عندكم علم بتكرار هذا السؤال بصورة عامة بدون محابة. سلام. اه عفوا سلام آآ بصورة عامة وبدون محابة. نعم. او مع المحابة. انا الشيخ نعم. او مع المحابة. انا عندي شيخ. وانا القيت سؤال وما حظيت بالجواب. انا اجيبه - [00:02:13](#)
- تفضل. هذه السنة معمول بها في يريدون زمن طويل. نعم. ها لان النقص القبض من الكلام في بلادنا المصافحة ولذلك يأتي السلام عليكم تبعا لها ولا تأتي المصافحة تبعا ما هو الجواب؟ هذا الجواب - [00:02:42](#)
- فلذلك لا تلم اخواننا ها؟ لا انا ما الومهم لكنني استفيد من صمتهم واقول ربما كان السكوت جوابا. اي نعم لكن لابد من جواب باللسان تفضل اهليلن ابو فارس. كيف حالك - [00:03:11](#)
- حمزة عبدالسلامة قال العهد او خل اه في عندك شيء؟ يعطيك العافية. عندك شيء تفضل يقول الله تبارك وتعالى بكتابه العزيز وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين واللائى بالائف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص - [00:03:31](#)
- فمن تصدق به فهو كفارة له ثم يقول السائل شيخنا لو ان انسان يعني ضرب انسان فجرحه فهل له ان يشترط عليه لقاء الصلح مبلغا من المال هذا السؤال وهو فيه بالسنة تفاصيل - [00:04:01](#)
- ما يسمى بالارش فيراعى في ذلك التفاصيل التي جاءت في السنة فالجرح العين وجرح الائف والفم والاذن ونحو ذلك كلها لها يعني انصبة معينة في السنة. مثلا شيخنا اه يعني ضربه في وجهه فجرحه - [00:04:22](#)
- اه فلو شيء يعني قليل من التفصيل حول هذه المسألة يعني ممكن مثلا الضارب يفتدي نفسه بشيء من المال. ولكن هل من الممكن ان يشترط المجني عليه مبلغا من المال - [00:04:46](#)
- لقاء الصلح لا اعلم هل هذا يدخل ضمن الحدود هل هذا السؤال يدخل ضمن الحدود اذا كنت تعني ضمن الحدود يعني بصورة عامة حتى يعني العين من العين والاذن من الأذن - [00:05:01](#)

او تقصد الحدود المعروفة انه من سرق من كذا الاول الصفا هذه. نعم آآ ليس هناك الا النص العام فيما علم سير ارش هو الذي به في هذه المسألة. نعم. ولا شك ان لو ترك الامر - [00:05:27](#)

مطلقا هكذا من غير ان يحد كما حدده الشارع الحكيم فان كل الناس سيذهبون مذاهب شتى للكسب من وراء هذه الجروح التي تصيبهم اما وقد حدد الشارع الحكيم ذلك فليرجع الى الشرع - [00:05:53](#)

بان العادات عندنا في بلادنا وربما تكون ايضا في غير هذه البلاد ان الحادثة او الجرح اليسير الذي قد يقع يتبعه اه هناك جاني يعني عقوبتان اما العقوبة المالية الاولى فهي العقوبة المالية - [00:06:10](#)

التي يقدرها المجني عليه او من يحكم في هذه القضية بالقضاء العشائري المعروف والقضاء العشائري في معظمه وفي جله يعني الاحكام الصادرة من القضاة لا تخضع للحكم الاسلامي او الشرعي الصحيح. نعم. لانهم يضيفون الى ذلك شيء اخر وهو - [00:06:30](#)

الضرر المعنوي الذي لحق هذا المضروب او المجني عليه. ولذلك يضيفون ايضا قيمة اخرى تعويضا لهذا المجني عليه لقاء الجرح او الاهانة التي لحقت وطبعا معروف بالشرع الحكيم ان هذه المسألة لم تحد بحدود ولم يعرف لها اه ارش يعوض به المجني عليه - [00:06:52](#)

ولذلك يقف عند ما قرره الشارع يعني ولا بارك الله فيك لكن كأني اشعر بانه هو يقصد اه اه اعتداء ليس عليه نص في الشرع كارش يعني كما قلنا فمثل ما ضرب مثلا ضربه كفا - [00:07:17](#)

فهنا نطبق النص العام او الصفحة القياس على او الصفح وذلك الخير لو كان هناك خطأ من الامام فسلم الامام ثم سجد سجدي السهو فسجد السهو طبعا في هناك كان مسبوق. طبعا بعد السلام كان يعني بعد ما سلم جاء وسجد السجدين استهوه كما هو معروف قبل السلام وبعد السلام - [00:07:40](#)

كان هناك مسبوقا او عدة اه اناس مسبوقين فلما رأوا الامام سجد رجعوا من القيام الى ونزلوا وسجدوا ما حكم صلاتهم في هذه الحالة؟ صحيحة طب ما يقال انه تركوا الركن الى - [00:08:10](#)

السنة عمدا لو كان يعلم الحكم الجواب لا. نعم. ثانيا تقول السنة ما هي السنة التي عانيتاها؟ المقصود يعني واجب. سجدة السوء. نعم. سنة نعم اذا آآ اولاه انه لم يتعمد ذلك الرجوع وانما تعمد - [00:08:26](#)

اه تحقيق واجب الا وهو قوله عليه السلام انما جعل الامام ليؤتم به فهو حينما سلم لمام وقامة ظنا منه ان هذا سلام التحلل كما هو في الحديث واذ قد تبين له انه ليس كذلك لانه وجد الامام - [00:08:54](#)

سجد فتابه في ذلك فهو قام بما يجب عليه ولا يقال انه آآ ترك ركنا الى السنة بل لا يقال ترك ركنا الى واجب لانه هذا هو الواجب فما ارى في هذه المسألة شيئا اطلاقا لكن لكن - [00:09:16](#)

انا ارى هنا ان معنى ما ادري اريد ان اقول كلمة ونستفيدا منكم هل يجوز ان نستغل وجها من وجهي السنة في سبيل اصلاح عمل بعض الناس في الصلاة كلمة استغلال هذه - [00:09:41](#)

يعني تكون مناسبة الافادة. نعم مقام الاستغلال ماذا ينوب من هذا؟ هي او اه. يعني او الافادة. نغتنم الفرصة لعل الاخوان الحاضرين يعلمون بان الاحاديث التي وردت بالنسبة لسجدي السهو - [00:10:05](#)

بعضها تصرح بانه يسلم ثم يسجد وبعضها فتصلي بانه سجد قبل ان يسلم وحينما درست الدالة الواردة في فيما يتعلق بسجدي السهو وجدت ان الشارع الحكيم نحى منح التخيير حينما ذكر في بعضها انه - [00:10:35](#)

سلم وسجد او انه اه سجد ثم سلم اه انا ارى الان ان نستفيد من هذا التخيير بالنسبة لبعض ائمة وما بعض الناس الذين آآ يغلب عليهم الجهل واو تسرع - [00:11:10](#)

خروج من الصلاة ولا غرابة في ذلك فان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما صلى العصر بدري يا استاذ بدري اه بدري اه الارنبى صلى الله عليه وسلم حينما - [00:11:35](#)

اه سلم على اه رأس الركعتين في صلاة العصر خرج سبعة عن الناس يعني كأنهم ما صدقوا الرسول صلى الله عليه وسلم من هون

ويلا فرحانين انه كان تصلي ركعتين - 00:11:58

فخرجوا المهم وتمام القصة كما تعلمون في الحديث المعروف بحديث اليمين ان النبي صلى الله عليه واله وسلم انتهى ناحية من المسجد ووضع احدى رجليه على الاخرى يستريح وكان في القوم - 00:12:13

رجل يعرف بذي اليمين قال يا رسول الله اقصر الصلاة ام نشئت قال كل ذلك لم يكن ولا بلى قد كان نظر عليه السلام في اصحابه قائما فصدق ذو اليمين؟ قالوا نعم - 00:12:38

فرجع الى مصلاه ولا اقول المحراب لانه لم يكن يومئذ المحراب والمحاريب في المساجد ينبغي ان نعلم انها من محدثات الامور آ صلى ركعتين ثم سجد عليه الصلاة والسلام قبل ان يسلم - 00:13:00

الشاهد فاذا هذا التسرع حصل من الصحابة فلا غرابة ان يتضرع بعض الناس مجرد ما يسلم الامام من هنا وكان مسبوقا ان يقوم فلكي نتفادى مثل هذا الخطأ يقرأ من بعض المقتدين - 00:13:26

لا نسلم وانما رأسا نسجد سجدي سهو مادام ان في الامر سعة. بدري يا استاذها تاخذ وتعطي لحتى بقى حرك الموضوع يعني لا قلت لك سلفا بدك مش عارف انا صاحي ترى - 00:13:48

انا ارجو انا ارجو ان اكون انا المخطئ لا انا ارجو بكون انا مخطئ. وهو المصيب. اي نعم فاذا هذه السنة على ائمتنا خاصة من اخواننا السلفيين ان يرفعوها حق رعايتها - 00:14:10

ما دام ان في الامر سعى فنكون عوناً للناس على اصلاح الصلاة هذا ما هذا ما بدا لي اه ان يكون احيانا سهو سيقوم الامام بالرفعة الثالثة ويترك التشهد الاخر - 00:14:35

فيضج فرائضه هو احيانا يكون عارف الحكم عليه ان يمضي ولا يعود. نعم ولكن احيانا يرتبك ويرتج عليه سيعود الى اه الجلوس فما يكون الحكم هذه المسألة الحكم فيها تتلك - 00:15:01

اذا ارتج على الامام من الضجة التي اقامها من خلفه بالتسييح فعاد ساهيا الى انه لا ينبغي له ان يعود فهذا بلا شك خطأ لكن هذا الخطأ يشبه ذاك الخطأ يعني غير مقصود. تمام. الا انه ينبغي ان يتدارك امره ولا يصير على خطأ - 00:15:30

بمعنى بمعنى لأ وزخاء يرجع للصواب. هو انا ادري هذا لا يبقى جالس. لكن اذا كان جاهلا ومضى في جلوسه ومظنات من ورائه جلوسا لانه طبعاً هذه المسألة تقع يعني في الغالب هاتان الصورة الثانية هما الصورة الثانية. نعم. لا غيرهما - 00:15:57

على كل حال الصلاة صحيحة لكن لابد من سجدي السوء. نعم فهذه القضية اه من من المشاكل التي تثار في المساجد كثيرا. مم. حتى اني سمعت كثيرا من اه المتفكحة او من الوعاظ - 00:16:21

او كذا وحتى ما في منصوص بعض الكتب ان الرجوع يبطل الصلاة. نعم يقولون هذا. فهل هذا اصلا عليه دليل؟ لانه هذا نابع من ملاحظة انه ترك ركنه كما سمي انفا - 00:16:39

وهو رجع الى الواجب ربما. يعني اكثر ما نقول هذا؟ اكثر ما نقول ان اما انه اثم لتعمده الرجوع. نعم. او معفو عنه اذا كان بسبب الجهل او الارتباك اما البطالان لا افضل لذلك في السنة. نعم - 00:16:54

جزاك الله خير بنيان اتفضل في المساجد تصير معركة طويلة الله اكبر. هذا بطللة صلاة بعدين مش هذا بروحوا جماعة بينقسم وبينشتروا شطرين فيقيمون جماعة جديدة ويصلي امام من المصلين ويصلون من ورائه يعني يقول لك هذا - 00:17:09

وبعد ذلك لابد من اعادة انا اعتقد ان هذا سببه الجهل بصورة عامة والجهل بالسنة بصورة خاصة لان هؤلاء المقتدين لو كانوا قد ثقفوا بقوله عليه الصلاة والسلام في حق الائمة - 00:17:31

يصلون بكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلكم ما عليهم كانوا بيستريحوا من الضوضاء وهالمشاغبة هذه لكنهم لم يثقوا ومن يفقههم هم بحاجة الذين يثقون الناس بحاجة الى من يثقفه. لو حتى هذا شيخنا ايضا يعني - 00:17:56

لكم ولهم وعليهم ولكم هذه ايضا لا تنطبق على الحالات التي ذكرناها انفا. يعني الاساءة هنا ليس فيها التعمد بانه الاساءة هنا وقعت اما من جهل واما من ارتباك ومضى في صلاته - 00:18:19

اه وبعدين في مسألة يعني اه يعني سبب اخر وهو انه لو كان فقيها هذي مشكلة فعاد الى القيام مرة اخرى فالمشكلة تعقد اكثر لان المصلين من ورائه ربما انقسموا الى ثلاثة اقسام - [00:18:36](#)

قسم يمضي معه لانه يعلم الحكم والقسم الاخر اه يظل في مكانه لا يتحرك. والقسم الثالث ربما صار رفع ثم عاد ثم رفع ثم عاد اقر الامر في نفسه على اي حال يثبت - [00:18:54](#)

وهذه مشكلة كبيرة ايضا تقع في المساجد من هذا نعم بارك الله فيك ولكن نقول لا بد مما لا بد منه المشكلة ستقع على كل حال. نعم نعم. اذا نحن نمشي مع صواب وانتهى الامر. ليه مش هي اللي تركت لكم - [00:19:13](#)

اه نعم. في مضاي. في مضاي. نعم انا حول ما ذكرتم من المحاريب المزعومة في هذه الايام صحة الصلاة فيها هل فيها شيء؟ اذا كان الامام اما قد يكون مكرها ان يصلي في هذه المحاريب - [00:19:30](#)

واما ان يكون اختيارا هذا من وجه من وجه اخر فرع اخر من السؤال اه اعتادت المصلين في هذه الايام في مساجد اه البلد هذا اه ان يفرشوا للامام بساطا خاصا على قدره. فهل يعد ذلك من التوطن - [00:19:49](#)

اما التوطن هنا غير وارد بالسجادة الخاصة لكن اه ممكن ان يرد شيء اخر اذا لم يكن الامام بحاجة الى هذه السجادة وهو التمييز تميز الامام عن من خلفه ففي السنة انه لا ينبغي للامام - [00:20:10](#)

ان يصلي في مكان مرتفع يعلو به على المقتدين به طبعا هذا المكان المرتفع ليس الارتفاع بالمحدود ان كان خمسة سائتي او عشرة او عشرين الى اخره لاني لاحظ في هذه السنة الصحيحة - [00:20:39](#)

ان آ المقصود هو الا يتميز الامام على من خلفه اذا كان الامر كذلك فمن هذا الباب نستطيع ان نقول بکراهة تخصيص الامام بسجادة الصلاة كما يقولون في هذا الزمان - [00:21:01](#)

اما ان كان الامام شيئا كبيرا مثلي ويخشى من ان آ يلحق بشيء من رطوبة الارض او ما شابه ذلك فهذا يخرج عن هذا عن هذا الحكم ونعود الى الصلاة في المحراب - [00:21:21](#)

والله ان هذه كنت افعلا طبعا اه الكلام اللي تفضلتوا فيه انه هو ان لا يتميز الامام. اقول في نهى ايضا لانه هذا من باب ال اثر هذي واحدة الامر الثاني انا كنت قبل ان يفرش المسجد الان - [00:21:43](#)

هذا اللون الواحد لانه احنا رفعنا السجادة رفعناه. ما شاء الله. اي نعم واحللنا محله اه سجادا من لون واحد لا وهذه ايضا بدعة حسنة. اي نعم. ها؟ كهذا اللون تقريبا - [00:22:01](#)

ايوا كنت انا وهذا كان يلاحظ علي انا اني اضع ذات لون واحد مين لان انما حتى يكون الامام قد احسن نفسه واحسن من وراءه بحيث انه لا يستطيع ان يفعل ذلك في المسجد كله - [00:22:21](#)

وانما يتخذ لنفسه هذا لا من باب التوطن ولا من باب ال ينشغل الامام عن صلاته بشيء يشأه منه. جميل. اي نعم جميل يعني هذا من الاسباب التي تخرج مسألة - [00:22:41](#)

عن الكراهة الشرعية. نعم يبقى الصلاة في المحراب في علم ان السلف لا يستعملون كلمة المحراب بالمعنى المعروف اليوم في المساجد وانما كانوا يسمون بالطاقة طاق واقول معنى طاق يعني فتحة في الجدار. مم - [00:22:57](#)

آ فاذا كان الامام ايش؟ مذبج مذبج وفي الحديث هذا اي نعم اتقوا هذه المذابح. اي نعم. نعم المقصود فاذا كان الامام اه يستطيع ان ينحرف عن هذا الطاقة فهذا هو السنة - [00:23:28](#)

وفي ذلك فائدتان الاولى تتعلق بشخص الامام والاخرى تتعلق بمن خلفه حيث انهم اذا رأوا الامام يلتزم دائما الابتعاد عن الطاق قليلة او كبيرة فيتساءلون في انفسهم اولاً ثم سيسألون الامام ثانياً - [00:24:00](#)

لماذا انت لا تصلي في المحرم فسيجيبهم بالجواب انه هكذا السنة قلت اذا كان يستطيع هذا وانا في ظني هذا مستطاع وميسور لكنك قلت انت في تضاعيف سؤالك اذا كان مكرها. نعم - [00:24:30](#)

ما فهمت هذا ال كراه. كيف يكون؟ اه هو تقريبا حدث نفس ما قرب الشيخ انحرف قليلا عن هذا ما يسمى بالطلاق او يذبح او المحراب

على زلمة فيها الرجل اللي بنى المسجد اه له مكانة في البلد عندنا عائلة معروفة اردنية - [00:24:49](#)

فاستفسر عن لماذا انحرف عن هذا الامر بداية ما كان يستهجن الانحراف لكن عندما اخبرته السنة ان لا اصلي في هذا الموطن عندها صار ثورته واصبح يتعمد ان يصلي في هذا الله اكبر - [00:25:13](#)

والا سيعني بلغ الاوقاف او ما شابه الناس فاضطرت في بعض الاحيان اني اجعل نصفي ذات هذا الطاق يكون وصفي رأسه وجسده. طيب انت لو تدرجت في المداراة هذا اذا كنت مضطرا - [00:25:30](#)

وقفت بكل خارج المحراب مش وقفت في نصف المحراب انما واجهت المحراب فاذا استمر في الانكار تقدمت قليلا يعني من باب حنانيك بعض الشرع والبعض واضح طيب الله الله يكون بعونك - [00:25:54](#)

اللهم امين هناك خطوة وهناك فمجموعة من الناس كجائر يمضوا بهذا المسألة مبدئيا وتقدم هذه الاوراق الى المحكمة. تجربتها مرتين اه من مر الاخرى متى تم الحدث لابد من ويجاهد العشائرية ثم هذه الواجهة العشائرية - [00:26:17](#)

بتحاول تقرب وجهات نظر الطرفين بشيء من البناء من المال انا كنت حابب اني احطى بواحدة من تنتين اما ان اهتدي نفسي منه واكتب عليه قضاءه بالمحكمة او ان يشترط علي المجني عليه بمبلغ معين - [00:27:05](#)

حينئذ تنتهي المسألة والا يبقى فلان في السجن وهو يعني خلف القبة الابد احب مدة من الزمن حتى يقضي الحاكم بشيء ما عندهم فهل لي احدهما عالاقل مثلا كنت انا متصور انه ممكن شرعا - [00:27:26](#)

ان اه يبتدي الانسان هو نفسه يقول مثلا هو يتوقع ان يسجن مثلا سندا او اكثر فيقول انا ادفع مثلا في المجني عليه الف دينار او اكثر او اقل لقاء يصفح عني - [00:27:52](#)

ويغفر لي هذه البلاد هناك ما هو عامد متعمد القتل انا ما اقول خبر شيخ اما هذا عامل وانا اضرب صورة هذا بستايل شيخنا كان خاطب اه وبعدين تبين لها انه لا يصلح لها - [00:28:07](#)

فحدثت والدها في المسجد السلام بعد سبع ثمان شهور آآ جاء ينتقل منها واخذ سكين وضربها في وجهها وقامت قيامتهم اللي بده يذبح ان تتدخل في الوجوه طلابكم وجاء اكل طعامك مغبرا وصلت عليك ملائكة. واغفر انكم الصائمون - [00:28:41](#)

الله يبارك فيكم. سألتكم سؤال؟ اه بحب كثير من انه والله يا اخي هذا ابكي هذا الرجل هذا بيستايل هو يدير المباراة انه هذا الاب كان راضي يغمض عيونه - [00:29:19](#)

بقول لي بالصف اللي بصلي في الصف الاول وراك. ابوك ابو البنت فقلت له عجيب صلي في الصف الاول بعدين ما كتب الكتاب والاكتشاف اه. هذا الاب هو الذي يستاهل ان ان يقتص منه. ان هو يروح يجري وراء المطالبة - [00:29:35](#)

كان عليه احرى به ان يربي ابنته وان يسكت لانه هذا الامر صار مفضوح بين الناس لكن لو يعني صور كثيرة هذه المسألة يعني هو لا لا يقصد المسألة بالذات لا لا يقصد حتى لو بدي ارواح انا - [00:29:59](#)

يعني بدي ارواح اقدم هذا الانسان. والله اذا كان هكذا حقيقة ان من اجل اذا بدي ارواح. يستحقه. اي نعم طيب شيخنا بالنسبة لهذه انا ما عندي جواب اكثر مما قلنا - [00:30:22](#)

والله اعلم قصاص. ابو فارس ان كان من حسن الحظ ايضا الدولة ادركت صورة بقاء النظام العسكري بالقضاء جميل فحدث منهم لكن ابقت بعض الاشياء لسببين اتنين اما السؤال الاول - [00:30:36](#)

فالقضاء العشائري الذي استمر على ذلك عقود طويلة فكان صعبا ان يبتدع مرة واحدة فتدرج في القضاء عليه اولاً وذلك يحقق مصلحة اخرى هذه المصلحة هي ان عندما يريد ان يفصل في اية قضية من هذه القضايا - [00:30:59](#)

يعلم وسقا هدأت وتقاربت وازيلت العداوة من او يعني لنقل خفت اه من من الطرفين فهذا عامل مساعد للقضاء اما شيء اخر عادة في مثل هذه الحوادث يودع السجن فا - [00:31:23](#)

ولا يقبل ان يخرج من السجن الا اذا كان هذا الصك القضائي او العشائري القضاء العشائري كان هذا الصك مكتوبا ثم عرض على القاضي فيكون ذلك سببا في الاسراع في الافراج عنه. نعم - [00:31:43](#)

جمعاً بارك الله فيكم بين هذه النصوص بين حديث عائشة عند دخول أبي بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اه كشف عن
فخذه وحديث أيضاً عن انس رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:11](#)
وقال كنت انظر الى بياض فخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبين حديث أيضاً الفخذ عورة اه اي نعم بارك الله فيك اولاً اذا
تصورنا ان الكشف كان دون قصد - [00:32:35](#)
هاد السؤال من اصله غير وارد اليس كذلك اقول اذا كان الكشف عن الفخذ لم يكن عمداً كما يكشف احدنا عن ساقه اليوم فالسؤال من
اصله غير وارد واذا كان عن عمد - [00:32:54](#)
فراحين الابن اللي هو ابو سعد بملاحظة قاعدتين بقية فقيتين الاولى القول مقدم على الفعل عند التعارض والحاضر مقدم على المبيح
ايضاً وهنا نستطيع ان نطبق القاعدتين كليهما بما لو فرضنا ان الكشف كان - [00:33:22](#)
عمداً اي ان الكشف كان قبل تعليم الفخذ وجعله عورة وكلنا يعلم ان الشريعة لم تنزل طفرة واحدة باحكامها وانما نزلت انجماً حسب
آآ حكمة الله عز وجل واكبر مثال في ذلك معروف عند - [00:33:55](#)
طلبة العلم هو بالتحريم النهائي للخمر آآ تتابع الاحكام يفرض علينا ان نلاحظ ان قبل نزول الوحي على رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم كان كل شيء على الاصل - [00:34:24](#)
فاول ما امروا به امروا بالتوحيد ثم بدأت الاحكام تترى وتسرى وانا اقول بمثل هذه المناسبة كل نص يتضمن نهياً عن شيء ما اه
ينبغي ان نلاحظ ان هذا الشيء كان قبل النهي عنه بوعظ - [00:34:48](#)
وحينئذ فسواء وجدنا نصاً صريحاً يفيد اباحة ذلك الشيء المنهي عنه او لم نجد مثل هذا النص فمجرد وقوفنا على النهي عنه نستلزم
منه انه كان قبل النهي مباحاً فحينما ثبت في الشرع ان البغي العورة - [00:35:16](#)
وجاءت حادثة او اكثر من حادثة انه رؤيا فخذ النبي صلى الله عليه واله وسلم فينبغي ان يعمل ذلك على شيئين كما قلت انفاً اما انه
لم يكن مقصوداً واما انه كان قبل - [00:35:41](#)
قوله الفخذ عورة هذا هو الجواب فيما نعتقد بعض اهل العلم تضعيف يعني لا لا ابداً لكن بعضهم وهذا معقول يعني من ناحية النظر
الفقهي على اعتبار ان الحرمة درجات - [00:36:00](#)
بعضهم يقصدون العورة الى كبرى والى صورة آآ العورة الكبرى القبل والدبر وما دون ذلك الى الركبتين والى السرة فهي عورة ولكنها
عورة صورة آآ لذلك هذا التقسيم مقبول اذا ما سلمنا - [00:36:27](#)
بان الاصل ان لا يكشف المسلم عن هذه العورة الصغرى هذا ما عندي فاذا كان عندك شيء من ملاحظة او ايضاً نحب ان نسمعه. بعضهم
يذهب لان بناء على هذا التقسيم - [00:36:55](#)
الذي اوردموه انه حين تسقط الكلفة بان يكون في اسرته او بين كما جاء في حديث كان ابو بكر وعمر رضي الله عنهما باريس ووضع
الذي يشاء اه لما دخل عثمان - [00:37:15](#)
قال الا استحييت ما استحييت منه الملائكة فهذه في اشارة الى مثل هذا وهي ان تعور الصورة التي اشارت اليها التي لا يكون فيها
التكلف اه بين اه اثنين او بين الحاضرين - [00:37:35](#)
فلا بأس من ان يكشف اذا كان يضاف الى ذلك فاذا كان الاصل في كشفها انه لا يبطل الكشف هذا بعض قلت ان كان الاصل ماذا اذا
كان الاصل ايضاً ينظر الى الى - [00:37:55](#)
اصل الذي اشرتم اليه وهو ان العورة اسمع اما بالنسبة لكثير من بيوت المسلم في عندك شيء انه هذا الجمع قد يعني سبق اه بنحوه
من النصوص لكن اه نعلم بارك الله فيكم - [00:38:17](#)
انه هذا فيه نوع نسخ المؤمن نوع نسخ اي نعم لانه اه عندما نقول اه بالذي ذكرتموه انفاً. نحن في هذا ابطلنا حديثاً فحدث هنا
نوع النصف. لذا هنا حدث عند الاشكال فحيث ان - [00:38:42](#)
طيب اه انت تعلم ان الاحاديث التي تدخل في باب المناهج يهمل عشرات ان لم نقل بالمئات. صحيح ماذا تصنع بها والتوفيق بينها

طيب بينها؟ نحن قدمنا ما نظن انه هو الوجه في التوفيق. هم - 00:39:03

فهل هناك توفيق اخر جزاك الله خير. لا لا يوجد هناك توفيق الا ان نقول ان الفخذ عورة. ليس بعورة انا ظننت انه في عندك شيء اخر يعني ولا قضي الامر الذي فيه - 00:39:26

اتفضل يقول شيخنا كثير هي بيوت آآ المسلمين اللي تطرق من اجل الخطبة يخطب شاب آآ ابنتنا رجل معين مثلا وكثيرا هي البيوت اللي يتوفى الله تبارك وتعالى ولي امرها - 00:39:42

فتكون هناك الام والاولاد ونحو ذلك يعني يناقش بعضهم بعضا في المهر كيف يحددون المهر وكذا تقدم الام مثلا مشورة ويقدم احد الابناء يعني مشورة اخرى يرى احد الابناء ان هذا المهر عالي - 00:40:01

فهل يقضي هو بخطبة اخته ولا يرجع الى كلام امه التي هي تصر على رقم معين مثلا ام ان هناك يعني من بعض الاسر بعض الاسر شيخنا ايضا يكون الاخوة متفقون على شيء معين - 00:40:22

وهم يعني يرون هذا لا بد منه اسوة باخوتها بخواتها يعني ايش يعمل؟ قدم قول لامة على قوله او قول اخوانه مثلا الذين يرون مثلا - 00:40:42

اه اذا لم لم يلتفت الى قولهم قد يحصل مفسدة معينة كيف يعمل؟ مع العلم هو يظن انه قوله هو الاقرب والانجع يعني مسلا الامر والله اعلم في مثل هذه الحالة - 00:41:00

انه ينبغي ان يتبادلوا الرأي من ام واخ لكني ارى ان الاحق بذلك لا يذكر اسمها وهي البنت فبعدالحق فهي في الواقع يجب ان تستشار في هذا الموضوع فلا سمع الله ان كانت هي - 00:41:19

ابنة الام ايضا في الغلاء في المهر فلا حول ولا قوة الا بالله اما نحن نسمع احيانا انه بعض البنات ما في عندن هالجشع والطبع المادي فحينئذ قد يفيد اخذ رأيها في الموضوع - 00:41:47

وكما هو النص القرآني سنشد عضدك بأخيك فالاخ يتقوى برأي اخته والاخت تتقوى برأي اخيها ربما مع هذا التعاون يستطيعون ان يتغلبوا على عاطفة الام لكن في نهاية المطاف اذا ما استطاعوا التغلب عليها - 00:42:10

فلا بد لهما كليهما من مطاوعة الام ما دام انه ليس هناك معصية في الشرع لكن يجب ان لا يصيروا الى هذه الطاعة الا بعد افراغ الجهد لتلطيف موقف الام مع اه ابنها ومع بنتها ايضا - 00:42:38

والخلاصة لابد من السياسة الشرعية في الموضوع وفي النهاية يجب اطاعة الوالد والوالي طبعاً من الوالد الا في معصية الله كما هو معلوم احنا في في ممكن تكون شيخنا في الموضوع - 00:43:07

البنت وافقت هذا الاخ هو مثلا يريد اخفيف بان يعني يصر هذا للعريس ان شاء الله نحنا الان مبدئياً نمشي هذا الامر فاذا انت تمكنت فقد هي تتنازل لك في هذه الامور - 00:43:26

ممكن شيخنا ممكن هذا لكن قد يكون هذا ما فعل خلاف فيما بعد. نعم كلمة مسجلة منكم شيخنا بارك الله فيكم حول ضابط او شيء قريب يعني الى اذهان الناس - 00:43:43

في السنة ما هي المهور التي هي في السنة يعني شيء قريب منها ما عندي استعداد في هذا لانه تكلمنا كثيرا. كثيرا والشيخ كمان اللي العدوى فيما يبدو وين هو هذا؟ صاحب العدوى - 00:44:00

نايم هناك شيخنا انا صاحي يا ابو مالك تركت العدوى اولى وذهبت اها لما قلت ما عندنا استعداد احنا كثيرا في هذه المسألة يعني هذا دليل الانتباه يعني يحدث كثيرا في هذه الايام ان الرجل يتزوج ويكون في بيت اهله - 00:44:21

تجتمع في بعض الاحيان يكون الزوجة وشقيقين للزوج فقط في البيت فهل هذه خلوة مع التذكير ولا اظنه يخفاكم؟ حديث النبي ما اجتمع رجل وامرأة الا كان الشيطان ثالثهما ففي ايها ايها يعمل؟ اغثهما ثالثا - 00:44:52

اه. الشيطان اه. فهل تعد الحالة التي ذكرت قل و خلوها ايضا قاعدة خلوة لا تملؤها الا الحزن وقد يكون شيخ في بعض الاحيان يعني زوجة الزوجة مع شقيق الزوج وصاحب له - 00:45:11

او اي رجل اخر هو ليس بمحرم لهذه الزوجة قاعد اضرب مثلا مثالا اجتماع زوجتي في البيت مع الشقيقتين ليس اقول في يعني مجلس واحد لان الحمو هو الموت انما قد يكون في بيت في البيت لوحدهم - [00:45:42](#)

يعني في البيت كاملا قد يكون هذا في غرفة هذا في المطبخ هذا بالشقيق ان كان يلبس يعني غرباء غير محارم. نعم اقصد كونهم اثنان فاهم؟ نعم اه غير محارم. نعم. يعني مش شقيق الزوجة يعني. لا هم شقيقتين. اه - [00:46:07](#)

طيب انت سؤالك هل يجوز مثل هذا وهل يعتبر خلوة ام لا؟ نعم هو المعروف بارك الله فيك ان الخلوة كما قال عليه السلام ما اقتلى رجل بامرأة الا كان الشيطان - [00:46:30](#)

ولها من مثل هذا الحديث وامثاله ان تحريم هذه الخلوة هو من باب شد الذريعة آآ حينما يتوجه مثل هذا السؤال لا نستطيع ان نقف عند ظاهر الحديث اي الخلوة بتكون - [00:46:49](#)

بامرأة وشخص واحد اجنبي عنها والثالث هو الشيطان ظاهر الحديث الصورة التي انت تسأل عنها ليش ادخلوها؟ لانه في رجلين وامرأة صاروا ثلاثة الشيطان بقى في ظاهر النص طلع برا. مم - [00:47:19](#)

لكن اه اقول لا نستطيع ان نقف عند ظاهر هذا الحديث من حيث التفقه في قواعد الشريعة واصولها فاذا كنا نعتقد ان هذه الخلوة التي نص انتشار الحكيم على تحريمها - [00:47:42](#)

هي من باب شد الذريعة فالان حنكفر العدد من المحارم بدل شقيقك مثلا ثلاثة اربعة الى خمسة كلما كثر العدد كلما زادت شبهة الخلوة وكلما قل العدد آآ قويت ايه؟ الشبهة - [00:48:05](#)

فالان نحن واقفون عند هذا الشمال يختلف الامر بين ان يكون الشقيقان معروفين بالعلم والصلاح والتقوى من جهة اخرى وربما ايضا ينبغي ان يلاحظ الى ذلك السن بين يكونوا شباب - [00:48:29](#)

بين يكونوا كهول بين يكونوا شيوخ كل هذه الامور ينبغي ان تلاحظ حينما نريد ان نقول هذا لا يجوز هي ليست خلوة لكن لا يجوز لان الخلوة انما حرمت من باب شد الذريعة - [00:48:53](#)

وهنا لم تسد الذرية بوجود امثال هذين ما دام لم تتوفر الاوصاف التي تبعد اثر الخلوة فانا قلت مثلا وفي فرق يكونوا شابين وايضا غير متزوجين. اه وعلى ذلك فينبغي مراعاة الصور الواقعة ولا يجوز اعطاء حكم جامد لمثل - [00:49:12](#)

لانه بين اثنين واثنين بدرجات متفاوتة جدا ولذلك فلا بد من دراسة صورة العينية وايضا جواب فانا بقول مثلا ان كان هالشقيقتين هذولي شباب وانت بتقول عنك مثلا - [00:49:45](#)

في فرق بين يكونوا اصغر منك بان يكونوا اكبر منك وفرق بين يكونوا اكبر منك وانت سبقتهم بالزواج ما شاء الله وينهي لسا ما تزوجوا التوقان يعني هنا للشهوة بكون - [00:50:09](#)

يعني الشبهة قائمة وهكذا كل هذه الملابسات يجب ان تلاحظ ليقل يمنع او لا يمنع لعلي اجبتك طيب اتفضل ما يسمى بمكاتب يأتي احدهم فقد ضم تحت حاضر ويضع بين يديهم كتابا - [00:50:25](#)

فيعملون على تحقيقه فبعد الانتهاء يقوم بمشي يظن بعض الاخوة ان هذا العمل مشروع وليس اريد منكم بيانا بارك الله نحن تكلمنا ايضا في هذه المسألة كبيرة وكثيرة جدا ومنذ وقت قريب تكلمنا مع بعض اخواننا الحاضرين - [00:50:56](#)

في هذا المجلس الان لا فرق بين هذا العمل من جهة وبين ما يشابهه من جهة اخرى وما يشابهه انواع كثيرة وكثيرة في العصر الحاضر لا فرق بين من ينسخ المصحف - [00:51:21](#)

بالخط الجميل ويأخذ عليه لا اقول ابتداء اجرا وانما يأخذ عليه تعويضا لاني اريد ان افرق بين الامرين كما انه لا فرق بين هذين وبين ذلك الطابع الذي يصنع مصحف هذا الخطاط - [00:51:48](#)

الجميل خطط ثم تنتقل الى ما هو معروف منذ القديم ائمة المساجد وبنو المساجد خدمت المساجد القضاة المفتون الامام الاكبر الخليفة هؤلاء يقدم اليهم راتب او تعويض كل هؤلاء يقومون بواجب شرعي - [00:52:16](#)

والاصل في كل طاعة وعبادة يقوم بها المسلم ان يكون قيامه بها خالصا لوجه الله تبارك وتعالى ونصوص الكتاب والسنة كثيرة كثيرة

جدا ونصوص كتاب السنة كثيرة جدا بالحض على الاخلاص في عبادة الله عز وجل - [00:52:47](#)

وحسبنا الان الاية الكريمة وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين والحديث المتفق عليه بين الشيخين والمشهور حتى عند عامة الناس انما الاعمال بالنيات وانما لكل ما نوى الى اخر الحديث - [00:53:19](#)

على هذا من الامام الاكبر الخليفة الى وكيله الامام في المسجد هؤلاء لا يجوز لهم كل هؤلاء اذا ما رتب لهم راتب لا يجوز ان يأخذه اجرا على عملهم لان عملهم ليس دنيويا - [00:53:45](#)

لان عملهم ليس دنيويا وانما هو اخروي وقد جاء في حديث عثمان ابن ابي العاص الثقفي ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما ارشده النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:18](#)

اه اماما في قومه قال له عليه السلام انت امامهم واقتدي باضعفهم ولا فاتخذ مؤذنا يأخذ على اذانه اجرا اكد من كان داخلا في جنس من هذه الاجناس هو نيته - [00:54:42](#)

فان كان يسعى ليأخذ اجرا وليس الاصل هو خدمة الاسلام والمسلمين فهو ولا يجوز وعلى العكس من ذلك اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي وعلى العكس من ذلك اذا - [00:55:13](#)

عمل في الاصل لخدمة الاسلام والمسلمين يؤمهم يخطبهم يؤذن لهم يدرس لهم الى اخره. يقضي بينهم. يفتيهم في حل مشاكلهم ولا يبتغي وراء ذلك الا وجه الله تبارك وتعالى لكن - [00:55:42](#)

اما الامام الاكبر او ناس من الصالحين يعوضون لهم تعويضا مقابل قيامهم بهذا الواجب ويعلم الله من قلوبهم انهم يقصدون وجه الله في كل هذه الاعمال على اختلاف انواعها فاذا اذا وجد الشرط - [00:56:06](#)

وجد المشروط والا فلا اذا وجد الشرط الاخلاص جاز والا لم يجوز هذا هو الجواب عما سألته بدنا نشوف خلصنا نشوف من هناك وسؤال شيخنا في اه هذا كاصل وقاعدة. سؤاله الان يبدو انه في قضية اخص من هيك شوي شيخنا. وهي انه ينسب اعمال -

[00:56:31](#)

على بعض ممن مخدميه الى نفسه. اي نعم هاي ما فهمتوها كيف؟ هذا يبدو هو الذي يعني يا استاذ في مثال يتضح المصادر تأتي يريدون مبين اذا كان هيك هذا زور ما يجوز اي نعم - [00:56:57](#)

والشاهد من هذا السؤال انه بعض الاخوة يظن ان هذا العمل مشروع. مشروع؟ اي نعم. ودليله نحن نسمع ونتعلم اي نعم. مشروع وزليله. ما ما يدللون عليه والدعوي ما لم تقيموا عليها بينات - [00:57:13](#)

ابناؤها ادعياء يلاه تستعد للمشي او خير ان شاء الله الى رحمة الله نمشي ان شاء الله نعم مهما طال سؤاله فأرجو ان وكان في ذلك التأخير حتى لا اله الا الله. حاضر حاضر. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:57:31](#)